(أقول وطرف النرجس الغض شاخص ... إلي وللنمام حولي إلمام) .

(أيا رب حتى في الحدائق أعين ... علي وحتى في الرياحين نمام) .

ولكن ما أخل بها الشيخ جمال الدين بن نباتة لئلا يخرج عن مذهبه فقال .

(وأهيف ينهب أرواحنا ... ووجهه كالروض بسام) .

(تنم خداه بقتل الورى ... فخده ورد وثمام) وأخذها ابن الوردي أيضا ولكن زادها نكتة أخرى بقوله .

(إن قال صف لي عذارى وصف مبتكر ... ووجنتي قلت خذ يا صنعة الباري) .

(هذا عذارك نمام ومسكنه ... نار بخديك والنمام في النار) ومنه قوله .

(الروض أحسن ما رأيت ... إذا تكاثرت الهموم) .

(تحنو علي غصونه ... ويرق لي فيه النسيم) ومنه قوله .

(البرد قد ولى فما لك راقدا ... يا أيها المدثر المزمل) .

(أو ما ترى وجه الربيع وحسنه ... والروض يضحك والحيا يتهلل) ومن لطائف تغزلاته قوله .

(حلا نبات الشعر يا عاذلي ... لما بدا في خده الأحمر) .

(فشاقني ذاك العذار الذي ... نباته أحلى من السكر) ومثله في اللطف قوله .

(شوقي إليك على البعاد تقاصرت ... عنه خطاي وقصرت أقلامي) .

(واعتلت النسمات فيما بيننا ... مما أحملها إليك سلامي)